

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي موضوع يطور المهارات الشفوية والمكتوبة لفهم المعلومات والأفكار والمشاعر والتعبير عنها وتطوير المعرفة الدينية والعامة والقدرات الاجتماعية والثقافية. يوجد نظامان في تدريس اللغة، وهما نظام متكامل ونظام منفصل. النظام المنفصل في تدريس اللغة هو فصل دروس اللغة إلى عدة مواد، مثل: النحو والصرف والمطالعة والإنشاء والإستماع والمحادثة وإملاء. بينما يعتبر النظام المتكامل اللغة كوحدة واحدة، مترابطة، وليس كأجزاء منفصلة. لذلك يوجد في هذا النظام مادة واحدة فقط وهي دروس اللغة العربية.<sup>١</sup>

الطريقة هي أحد المحددات في عملية التعليم. طريقة التعليم هي طريقة لتقديم رسائل التعليم بحيث يمكن تحقيق نتائج التعليم على النحو الأمثل. بدون طريقة، لن تتمكن رسالة التعليم من المعالجة الفعالة في أنشطة التدريس والتعليم في الاتجاه الذي يتم تحقيقه.

إن طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي لتحقيق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبيل و أقل الوقت النفقات وتستطيع أن تعالج كثير النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو التلميذ.<sup>٢</sup> الطريقة الطبيعية هي عملية التعليم يتعلم فيها الطلاب اللغة العربية بالإضافة إلى التعليم لغتهم الأم. في تنفيذه، يكاد لا يكون بعيدًا عن الطريقة المباشرة حيث يقدم المعلم

<sup>١</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajaran, 2004), 156

<sup>٢</sup> محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (دار المعارف، القاهرة ١٩٨٣) ص. ٨٩.

التعليم المباشر باللغة العربية دون أن تتم ترجمته على الإطلاق، إلا بعض الأشياء. ومع ذلك، لن يكون أن يؤثر إذا لم ينفذه المعلم في التعليمهم جيدًا.<sup>٣</sup>

الهدف الرئيسي في الطريقة الطبيعية هو التواصل الحيوي، لذلك يتم تطبيق هذه الطريقة على الفصول الدراسية الموجهة نحو المهارات. يتعلم الطلاب اللغة في سياق أنشطة معينة.

طريقة الطبيعية هي طريقة اللغة تركز على جوانب فهم الطلاب وجوانب التواصل ذي المعنى.<sup>٤</sup>

تعتمد هذه الطريقة على النظرية التي ترى اللغة كأداة التواصل ونقل المعنى وأداة لنقل الرسائل. لأن هذه الطريقة تؤكد على معنى اللغة، يبدو أن تدريس القواعد قد تم تجاهله قليلاً. فلذلك كانت هذه الطريقة هي طريقة لتسهيل تدريب الطلاب على التحدث باللغة العربية بشكل مكثف وليس مملًا. لأن طريقة التعليم التي يجب الطلاب هي طريقة التعليم ممتعة وسهلة، بحيث تجذب دائمًا حماس الطلاب في عملية التعليم. يتم تقديم عناصر مختلفة من المهارات اللغوية بطريقة متكاملة. تتكون عناصر اللغة من نظام الصوت (علم الأصوات / fonologi)، ونظام الكتاب (كتابات الحرف / orthografi) والقواعد (الصرف)، وبنية الجملة (النحو)، والمفردات. حين أن المهارات اللغوية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا، وتقبلًا وإنتاجية، والتي تشمل القراءة والكتابة والكلام والإستماع.<sup>٥</sup>

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأفكار للمحاور. تهدف هذه المهارة في تعليم اللغة العربية ليجعل الطلاب قادرين على التواصل بشكل جيد باللغة العربية. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمحاور. بمعنى أوسع، الكلام هو نظام

<sup>٣</sup> Mahesya Destira, *Implementasi Metode Alamiah*, Journal of Arabic Studies, Vol.1, No.1, 2021, 46

<sup>٤</sup> Mahesya Destira, *Implementasi Metode Alamiah*, Journal of Arabic Studies, Vol.1, No.1, 2021, 45

<sup>٥</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), 112

من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.<sup>٦</sup>

من نقاط الضعف والقصور في النظام القديم لطرق تدريس اللغة في إندونيسيا عدم وجود تمارين شفوية مكثفة، بحيث لا يتمكن سوى عدد قليل جدًا من الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفهيًا. اللغة العربية هي لغة أجنبية للطلاب، وبالطبع يواجه الطلاب صعوبات ومشكلات في التعليم اللغة العربية اللغوية (الصوت والمفردات والجمل والكتابة) وغير اللغوية.

الدورة التعليمية الأزهار هي إحدى دورات اللغة العديدة في باري كيديري. كان أصل إنشاء الأزهار بسبب الرغبة في المشاركة في مساعدة طلاب اللغة والممارسين في فهم وإتقان اللغات الأجنبية بسرعة وسهولة، وخاصة العربية. عادةً ما يستغرق الأمر وقتًا طويلًا ومتعبًا بالنسبة للمحافظة وقراءة الكتاب الأصفر، ولا يصل الكثيرون إلى الهدف. هذا ما أعطاني الدافع لإنشاء دورة التعليمية اللغة العربية كانت سهلة وسريعة وممتعة. الدورة التعليمية الأزهار هي الدورة مهنية وموثوقة لدورات اللغة العربية في تخرج أجيال تتقن اللغة العربية لتكوين جيل من المسلمين القرآنيين، بينما لا تزال تعتمد على أخلاق الكرامة.

في هذه الدورة، تتم طباعة مهارات اللغة العربية وهناك كثير من الطلاب الذين يتخرجون في الدورة التعليمية الأزهار الذين يجتازون دراساتهم لمواصلة دراستهم في مصر ويمن ومغرب وتركيا وغير ذلك. ثم تعاون أيضا الدورة التعليمية الأزهار باري مع معهد الأزهار بمصر بحيث يمكن متابعة دراستهم في مصر من خلال الدورة التعليمية الأزهار باري. والطلاب لديهم الفرصة لدخول جامعة الأزهار بدون اختبار.

---

<sup>٦</sup>Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2009), hal. 135.

من الوصف أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء بحث في الدورة التعليمية الأزهار باري كديري لكشف تطبيق الطريقة الطبيعية أهدافها مراحلها مزاياها وعيوبها في هذه الدورة التعليمية. إذن العنوان الذي أخذته الباحثة هي في هذه الدراسة " تطبيق الطريقة الطبيعية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الدورة التعليمية الأزهار باري كديري "

#### ب. ركائز البحث

١. كيف تعليم مهارة الكلام بالطريقة الطبيعية الدورة التعليمية للغة العربية الأزهار باري كديري؟

٢. ما هي مزايا ونقائص الطريقة الطبيعية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الدورة التعليمية للغة العربية الأزهار باري كديري؟

#### ج. أهداف البحث

من خلال النظر في صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف البحث هي:

١. لكشف عن تطبيق الطريقة الطبيعية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الدورة التعليمية للغة العربية الأزهار باري كديري.

٢. لكشف مزايا ونقائص الطريقة الطبيعية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الدورة التعليمية للغة العربية الأزهار باري كديري.

#### د. فوائد البحث

١. الفوائد العملية

ويتوقع هذا البحث أن هذه الطريقة يمكن تطويرها من قبل دورات أخرى لها

نفس نمط الدورة الأزهار التعليمية لتحقيق نجاح العلم.

٢. الفوائد النظرية

تأمل الباحثة أن يضيف هذا البحث إلى المعرفة العلمية ويمكن أن يكون مفيداً في تطوير مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، خاصة باستخدام الأساليب الطبيعية في الفصل.

#### هـ. الدراسات السابقة

١. أطروحة نور فاطمة صيام حليق بعنوان "تأثير تدريس المنهج الطبيعي على تحفيز الطلاب لتعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة المتوسطة الحكومية ماروس بارو (٢٠١٥)". نتائج التدريس بالطريقة الطبيعية لها تأثير كبير على دافع التعلم لدى الطلاب. تهدف هذه الدراسة إلى تحسين مهارة الكلام باللغة الإنجليزية لدى الطلاب باستخدام طريقة النهج الطبيعية لطلاب وتقديم المعلومات في الفصل الرابع المدرسة الابتدائية الحكومية ٠٦٠٨٥٦ ميدان ٢٠١٢/٢٠١٣. بناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن الإستنتاج أن استخدام طريقة النهج الطبيعية يمكن أن يحسن مهارة الكلام لدى الطلاب في موضوع اللغة الإنجليزية، وهو السؤال وإعطاء هوية المعلومات للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

٢. أطروحة مجيدي (٢٠١٥) "الجهود المبذولة لتحسين القدرة على الاستماع من خلال الأساليب الطبيعية في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية هداية الصالحين منطقة أستامبول، بنجر ريجنسي". كانت نتيجة البحث للطريقة الطبيعية في تعليم اللغة العربية دوراً مهماً ومؤثراً في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق الطريقة الطبيعية في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية هداية الصالحين وتحديد مدى التحسن في مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق الطريقة الطبيعية.

٣. رسالة بلقيس سافيتري (٢٠١٤) بعنوان "فعالية استخدام الأساليب الطبيعية في تحسين قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية في الفصل السابع مدرسة الثانوية الحكومية بادانج". كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد مدى فاعلية استخدام الطريقة

الطبيعية في زيادة مهارة الكلام، واستخدم الباحثون الاختبارات والملاحظات في جمع البيانات. من التحليل الذي تم الحصول عليه، يمكن استنتاج أن هناك فرقاً كبيراً بين مهارة الكلام لدى الطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام الطريقة الطبيعية التي يتم تدريسها دون تنفيذ الطريقة الطبيعية.

٤. مجلة ماهيسيا ديستيرا بعنوان "تنفيذ الأساليب الطبيعية في تعليم مهارة الكلام القائم على القصة في المدرسة الثنوية الحكومية CMBBS ٢٠٢١. تعتبر نتائج البحث من العوامل الداعمة في تطبيق الطريقة الطبيعية القائمة على القصة، وهي اختيار الطريقة الصحيحة من أجل خلق تعليم فعال وممتع. يمكن للمدرس أن يوضح بشكل مباشر كيفية سرد القصص، وهذا يوفر المزيد من الأمثلة الواقعية للطلاب ليكونوا قادرين على القيام كل من إجهاد التعبير والتنغيم في جمل يسهل تقليدها، واختيار مادة القصة للموضوع وفقاً.

٥. أطروحة ريلدا هياتي بعنوان "فعالية تطبيق الطريقة الطبيعية باستخدام الوسائط المصورة لتحسين إتقان الطلاب للكلام باللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى دوماي ريباو ٢٠١٤ نتج عن هذا البحث فاعلية استخدام الطريقة الطبيعية باستخدام وسائط الصور في زيادة كلام المهرة. هذا البحث عبارة عن دراسة تجريبية بهدف معرفة فاعلية تطبيق الطريقة الطبيعية باستخدام الوسائط المصورة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى دوماي. موضوعات هذه الدراسة كانت من طلبة الصف السابع المتوسطة الإسلامية الهدى دوماي. أما فيما يتعلق بالملاءمة، فهناك أوجه تشابه في بعض الدراسات السابقة الكلام في درس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى دوماي ريباو.

أما فيما يتعلق بالملاءمة، فهناك أوجه تشابه في بعض الدراسات السابقة والبحوث التي أجراها الباحثة حول البحث الذي أجرته بلقيس سافيتري في الأطروحة

التي تشرح تطبيق الأساليب الطبيعية أو الطريقة الطبيعية لزيادة مهارة الكلام. توجد فروق في البحث أعلاه مع البحث الذي أجراها الباحثة في الدراسات الخمس السابقة أعلاه، وهي الدراسات الخمس السابقة حول تطبيق الأساليب الطبيعية في تعليم مهارة الكلام التي ركزت على الوسائط المصورة والوسائط القائمة على القصة، في حين أن البحث الذي سيجريه الباحثة كله بطريقة الطبيعية في تعليم مهارة الكلام.